المسند

لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي

المتوفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

تحقيق وتخريج

الدكتور / محفوظ الرحمن زين الله

أستاذ الحديث ومصطلحه بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية بدبي
وعضو بمركز الدعوة والإرشاد بدبي

((الجزء الثالث))

الناشر

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

١٣٤٠- (٢/١٦٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – غزوة تبوك فكان رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال : فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : « إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك ، وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي» فجئنا وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض[1] بشيء من ماء، فسألهما: «هل مسستما من مائها شيئاً؟» قالا:

= وأيضاً من طريق يزيد وقال : تفرد به قتيبة بن سعد عن ليث عن يزيد ١٦٣/٣

وأخرجه الترمذي في سننه ، في الصلاة ، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل نحوه ، وقال : حديث حسن غريب ، تفرد به قتيبة ، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره ، وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب ، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم– جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء . رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكي ٣٨٦/١-٣٨٧.

وابن ماجة في سننه ، باب الجمع بين الصلاتين في السفر ، من طريق سفيان نحوه ٣٤٠/١ (١٠٧) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ، من قال يجمع المسافر بين الصلاتين ، عن وكيع ثنا سفيان نحوه ٤٥٦/٢ .

وأيضاً في مسنده ١/٧٨ .

والحاكم في معرفة علوم الحديث في النوع الثامن والعشرين من طريق يزيد ، وأطال فيه الكلام ص ١١٩ – ١٢١ .

وأبو نعيم في الحلية ، من طريق سفيان ٨٨/٧ .

(١) تبض : أي تسيل .

نعم ، فسبهما رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلاً قليلاً فى شىء ثم غسل رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فيه وجهه ويديه ثم أعاد فيها فجرت العين فأكثر فاستقبل الناس ثم قال رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – : « يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماء ها هنا قد ملأ جناناً »[1] .

---

(١) أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب قصر الصلاة فى السفر ، باب الجمع بين الصلاتين فى الحضر والسفر ١/١٤٣ – ١٤٤ (٢) .

ومسلم فى صحيحه ، فى الفضائل ، باب فى معجزات النبى – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ، من طريق أبى على الحنفى حدثنا مالك ٤/١٧٨٤ – ١٧٨٥ (٧٠٦) .

وعبد الرزاق فى مصنفه ، باب من نسى صلاة الحضر والجمع بين الصلاتين فى السفر عن مالك ٢/٥٤٥ – ٥٤٦ (٤٣٩٩) .

وأحمد فى مسنده ، عن ابن مهدى ثنا مالك ٥/٢٣٧ – ٢٣٨ .

وابن خزيمة فى صحيحه ، من طريق ابن وهب عن مالك ٢/٨٢ – ٨٣ (٩٦٨) .

وابن حبان فى صحيحه ، من طريق أحمد بن أبى بكر عن مالك . الإحسان ٤/٤٦٩ – ٤٧٠ (١٥٩٥) .

والطبرانى فى الكبير ، من طريق عبد الرزاق عن مالك ٢٠/٥٧ (١٠٢) .

والبيهقى فى دلائل النبوة ، من طريق يحيى بن بكير حدثنا مالك ٥/٢٣٦ .

وأخرجه أبو داود فى سننه ، فى باب الجمع بين الصلاتين عن القعنبى مختصراً ١/٤٦٧ – ٤٦٨ .

والنسائى فى سننه ، الوقت الذى يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ، من طريق ابن القاسم حدثنى مالك مختصراً ١/٢٨٥ .

والدارمى فى سننه ، باب الجمع بين الصلاتين عن أبى على ، ثنا مالك مختصراً ١/٣٥٦ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ، من طريق ابن وهب عن مالك مختصراً ١/١٦٠ .